هكذا يسعى حزب الإصلاح لاختطاف ثورة أبناء تعز

اغتيال بائع العصير ومشهد بكاء طفلته نموذج لحكم الإخوان

الجرائم الإخوانية في تعز..

دماء السكان التي تستبيحها الميليشيات

الأمناء/ تقرير خاص :

تواصل مليشيات الإخوان ممارساتها الإجرامية بحق المدنيين في محافظة تعز، على نحو يبرهن على أنّ هذا الفصيل يضم مجموعة من المرتزقة لا يشغلهم إلا نهب الأموال وتكوين الثروات.

وصعّدت مليشيات الإخوان، خلال الأيام الماضية، من جرائمها بحق المدنيين والمعارضين لسياسة حزب الإصلاح إلى حد القتل وانتهاك الحرمات والزج بالعشرات من الناشطين في سجونها الخاصة على غرار ما تفعله مليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

اغتيال بائع العصير نموذج لحكم الإخوان

وقال مراقبون لصحيفة "الأمناء" بأن جريمة اغتيال بائع العصير أمام مرأى الجميع وسط الشارع ومشهد وبكاء طفلته التي لم يلتفت إليها أحد نموذج لحكم الإخوان في تعز .

وقتلت عصابة يقودها الإخواني المدعو هيثم المخلافي، بائع عصير في سوق ديلوكس، الواقعة في محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية مطلعة أنّ الجناة طلبوا من الضحية، وائل الزريقي، عبوات من العصير مجانًا، إلا أنه رفض.

وأكدت المصادر أن الجناة ردوا على الضحية، بعدة رصاصات حتى فارق الحياة.

جريمة القتل هذه هي الثانية من نوعها بسوق ديلوكس، خلال شهر ، بعد مقتل سائق سيارة صهريج مياه على يد مسلح.

وقال مراقبون إن تمادي المليشيات الإخوانية في ارتكاب الجرائم الغادرة على هذا النحو أمرٌ يبرهن على حجم الكلفة التي تكبّدها السكان من جرّاء خضوع مناطقهم لهذه القبضة الإخوانية الغاشمة.

تفاقم الجرائم الإخوانية على هذا النحو أمرٌ تستهدف من خلاله المليشيات إشاعة حالة من الخوف والرعب بين السكان، بما يضمن لهذا الفصيل الإرهابي إحكام قبضته على الأرض.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ المليشيات الإخوانية من خلال هذه الجرائم تبرهن على أنّ عناصرها لا يشغلهم إلا نهب السكان وتهديد أمنهم واستقرارهم، بما يعقّد من الأوضاع المعيشية.

وأشار مراقبون إلى أن ما يبرهن على ذلك هو أنّ تفاقم الجرائم التي يتم ارتكابها على هذا النحو تكون دائما ممزوجة بسياسة الإفلات من العقاب، بمعنى أنّ كل من يرتكب هذه الجرائم من قِبل العناصر الإخوانية يحظى بحماية كاملة من قِبل الميليشيات.

حزب الإصلاح يختطف ثورة أبناء تعز

كعادتهم في كل التظاهرات والمسيرات الشعبية التي تشهدها المحافظات اليمنية، يسارع حزب التجمع اليمني للإصلاح – جناح تنظيم الإخوان الإرهابي في اليمن – ركوب موجة الاحتجاجات وخطفها وتوجيه مسارها لخدمة مصالحهم وأجندتهم في السيطرة وبسط النفوذ.

مدينة تعز ومنذ نحو ٥ أسابيع متتالية تشهد احتجاجات شعبية مناهضة لسلطة الإخوان وسياستهم التدميرية في إدارة المناطق المحررة بالمحافظة، حيث يبسط الإخوان سيطرتهم الكاملة على مفاصل الدولة خصوصا في الجانب الأمني والعسكري.

التظاهرات تضمنت شعارات ورسائل صريحة بضرورة خروج الإخوان إلى تركيا وتقديم المسؤولين الفاسدين الموالين لهم إلى المحاكمة في ظل تدهور الأوضاع المعيشية والخدماتية وعرقلة تحرير ما تبقى من مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين والسيطرة على ملفات كثيرة بينها ملف الجرحى وإعادة الإعمار .

خلال الأيام الماضية أصدر محافظ تعز نبيل شمسان قرارات بإقالة عدد من المسؤولين في القطاعات الخدمية والإيرادية وإحالتهم إلى التحقيق على خلفية تهم الفساد والتورط بنهب المال العام.

والقرارات شملت قطاعات خدمية وبعض المسؤولين المعزولين محسوبين على حزب الإصلاح وهو ما دفع بالأخير إلى رفض القرارات وعملية الاستلام والتسليم مع المسؤولين المكلفين بدلاً عنهم.

لم يكتف حزب الإخوان بدفع عناصره لتحدي قرارات محافظ تعز ورفض التعامل بها، بل صعد الحزب عسكريا من خلال إغلاق عدد من المؤسسات والمرافق الحكومية بدعوى تأخر صرف مرتبات الجنود وصولاً إلى تسهيل اقتحام مقر مكتب محافظ تعز ونهب وثائق وأوراق رسمية.

مصادر كشفت عن تحركات ومخطط إخواني يقوده فرع حزب الإصلاح في تعز للسيطرة على الثورة الشعبية التي تشهدها المحافظة وحرف مسارها نحو قيادة محافظة تعز والقيادات غير المحسوبة على الإخوان، موضحا أن قيادات إصلاحية خرجت بتصريحات جديدة تعلن تأييدها للاحتجاجات الشعبية وتدعو للوقوف إلى جانبها.

التحركات الإخوانية برزت عبر تصريح أطلقه القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح بمحافظة تعز ورئيس الدائرة السياسية فيها المدعو أحمد المقرمي الذي حمل السلطة المحلية بالمحافظة مسئولية الإهمال والتساهل الإداري، مؤكدا مشروعية مطالب المتظاهرين الذين يطالبون برحيل السلطة المحلية وإنهاء الفساد وتوفير الخدمات.

وقال القيادي الإخواني إن حزب الإصلاح جزء من المجتمع في تعز وأن المتظاهرين خرجوا للمطالبة بإنهاء فساد السلطة المحلية.

مصادر حزبية في تعز أكدت أن قيادات إصلاحية بدأت بالتواصل مع مكونات سياسية ومجتمعية في تعز تحت مبرر قيادة التظاهرات الشعبية والتصعيد القادم، مؤكدة أن بعض تلك المكونات رفضت المشاركة والحضور أو الانصياع لتوجيهات القيادات الإصلاحية بالمحافظة التي تحاول ركوب الموجة وحرف التظاهرات الشعبية عن مسارها.

وأشار المصادر حزب الإصلاح ركب موجة ثورة التغيير في ٢٠١١ وأفشلها وقبض ثمن ذلك واليوم يحاول تكرار المشهد بالرغم من أنه المسيطر بشكل كلي على مفاصل السلطة في تعز ويرفض التنازل بعد فشل إدارتهم .

الجنوب يضرب مؤامرة الشرعية بمداهمة أوكار القاعدة في حضرموت

الأمناء / خاص :

تواصل الأجهزة الأمنية الجنوبية جهودها الدؤوبة للعمل على تحصين الوطن من إرهاب تنظيم القاعدة، الذي تغذيه مليشيا الشرعية الإخوانية، بعدما وضعت الأخيرة ضرب الجنوب أمنيًّا على رأس أجندتها الخبيثة.

ففي محافظة حضرموت، داهمت قوات النخبة الحضرمية أوكارًا لعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في مديرية غيل باوزير.

وأسفرت العملية النوعية، التي تم تنفيذها يوم الثلاثاء ولاقت ردود أفعال شعبية مرحبة على صعيد واسع، عن ضبط أسلحة ومتفجرات لعناصر تنظيم القاعدة في مزارع ومنازل مهجورة في غيل باوزير.

يأتي هذا فيما قالت مصادر عسكرية إن عناصر تنظيم القاعدة، التي تعمل بتنسيق مباشر مع مليشيا الشرعية، كانت تجهز نفسها لشن هجمات إرهابية جديدة ضد الأجهزة الأمنية في حضرموت.

من جانبه، قال العقيد هاني باشكيل، مدير أمن مديرية غيل باوزير، إنّه تمت مداهمة أوكار تنظيم القاعدة بعد تعقب العناصر وفقًا لمعلومات استخباراتية دقيقة أفادت بوجود تحركات مشبوهة في مناطق مختلفة.

وأوضح مدير الأمن، في تصريحات إعلامية، أن العملية حققت أهدافها على أكمل وجه وأنها تأتي في سياق الحفاظ على أمن مديرية غيل باوزير.

في سياق متصل، نشر المقدم محمد النقيب، الناطق باسم القوات المسلحة الجنوبية، صورًا تُظهر آثار مداهمة أوكار الإرهابيين في غيل باوزير، وقد تبيّن أن هذه الأوكار تقع في مناطق مهجورة نائية.

وقال المتحدث العسكري إن قوات النخبة الحضرمية تواصل تدمير أوكار ومخابئ العناصر الإرهابية عبر تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت أوكار تنظيم القاعدة الإرهابي في غيل باوزير، مؤكدًا أن هذه الجهود تأتي في إطار تنفيذ المهام والواجبات المنوطة بها في الحفاظ على أمن وسلامة المواطن واجتثاث الإرهاب.

الجهود العسكرية في استئصال خطر القاعدة هي ترجمة فعلية للوعد الذي قطعته القيادة الجنوبية، المتمثلة في المجلس الانتقالي بقيادة الرئيس عيدروس الزُبيدي، بأن الجنوب عازم على خوض معركة تحرير الأرض من العناصر الإرهابية حتى نهايتها.

ويبدو أن المرحلة المقبلة في حاجة إلى مزيد من الجهود العسكرية التي تستهدف ضرب مواقع تنظيم القاعدة، وذلك بعدما سجّلت حضورًا متصاعدًا ضمن مؤامرة إخوانية خبيثة قامت على الزج بهذه العناصر الإرهابية لتهديد أمن الجنوب بخطر الإرهاب المتفاقم.

وعلى وجه التحديد، دفعت محافظتا شبوة وأبين الثمن الأكبر من جرّاء انتشار عناصر تنظيم القاعدة، لا سيّما بعدما نفّذت مليشيا الشرعية – ولا تزال – عمليات تحشيد كبيرة للزج بهذه العناصر صوب الجنوب بما يمهد لحرب مفتوحة يحاول من خلال تنظيم الإخوان فرض احتلاله على الجنوب عسكريًّا، ومن ثم يفرض سلطة أمر واقع تتضمن إجهازًا على القضية الجنوبية.

وفي عدوانها على الجنوب، توظف الشرعية عناصر القاعدة مستغلة العلاقات القوية التي تجمع بين الإخوان والقاعدة، لا سيما الإرهابي علي محسن الأحمر، الذي لعب دورًا رئيسيًّا في تأسيس تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

كما أسهم زعيم حزب الإصلاح عبدالمجيد الزنداني، بأفكاره في تأسيس فرع تنظيم القاعدة ودعم وجوده في اليمن، كما ظهر في صور عديدة إلى جانب زعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن، حاملًا بندقيته، كما أنه وفقًا لوزارة الخزانة الأمريكية، المرشد الروحي لابن لادن، فضلًا عن وجود علاقات تعاون بينهما.

التنسيق بين الإخوان والقاعدة أكده زعيم التنظيم في جزيرة العرب المدعو أكد قاسم الريمي، إذ قال في خطاب له يعود إلى مارس ٢٠١٧، أن التنظيم يتعاون مع عديد من الأطراف الفاعلة في الساحة، وخصَّ بالذكر حزب الإصلاح الإخواني.

هذا التحالف بين الفصيلين الإرهابيين تجلّى أيضًا في هجوم إرهابي نفذه تنظيم القاعدة الإرهابي في مدينة أبين ضد القوات المسلحة الجنوبية عام ٢٠١٩، وقد احتفى به تنظيم الإخوان بشكل ملحوظ بل اعتبره نصرًا حقّقها ما يُسمى "الجيش الوطني"، وذلك في إشارة إلى حجم تقاطع المصالح بين الجانبين تجاه العدوان على الجنوب.

الأكثر من ذلك أن "القاعدة" كان قد نشر لقطات مسجلة أظهرت مشاركة عناصر التنظيم إلى جانب قوات مليشيا الشرعية، في شن هجمات إرهابية ضد القوات الجنوبية في محافظة شبوة قبل عامين.

علاقات الشرعية الإخوانية بتنظيم القاعدة لا تزال تترجم في عمليات تحشيد صوب محافظتي شبوة وأبين في خطوات متكررة يُنظر إليها بأنها تمهد لشن حرب عدائية شاملة ضد الجنوب في وقت قريب، في محاولة لإشعال جبهة قتال جديدة، تفتح بابًا أمام هذه العناصر الإرهابية لدخول العاصمة عدن، ومن ثم تقويض أمنها واستقرارها.

إزاء هذه التهديدات، فإن الجنوبيين يعولون على القوات المسلحة الجنوبية لتكرار انتصارها على التنظيمات الإرهابية التي تحقق في السنوات القليلة الماضية، وإجهاض مساعي الشرعية الإخوانية لإعطاء قبلة الحياة للتنظيمات الإرهابية وإعادة ظهور معسكراتها في الجنوب من جديد.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175